السلام عليكم  
من اخطر المفاهيم التي فهمتها مؤخّرا  
وهو مفهوم مرعب بالنسبة لي  
هو مفهوم أنّ الطاعة تقرّبك من الطاعة  
والمعصية تقرّبك من المعصية  
-  
وهو مفهوم جدّ خطير - ومرعب بحقّ لو تأمّلناه  
-  
تأمّل معي قوله تعالي  
فأمّا من أعطي واتّقي - وصدّق بالحسني - فسنيسّره لليسري  
وأمّا من بخل واستغني - وكذّب بالحسني - فسنيسّره للعسري  
-  
فصاحب العطاء والإحسان والتصديق  
تدفعه هذه الأعمال لأعمال خير أخري  
وصاحب البخل والتكذيب - تدفعه معاصيه إلي معاصي أخري  
-  
ثمّ تأمّل قوله تعالي  
والذين اهتدوا - زادهم هدي  
-  
هم بدؤوا بالسير في طريق الهداية - فزادهم الله هدي  
-  
ثمّ تأمّل قوله تعالي  
سأصرف عن آياتي الذين يتكبّرون في الأرض بغير الحقّ  
-  
هم تكبّروا - فصرفهم الله عن آياته  
-  
فخطورة الموضوع تكمن في الآتي  
تكمن في أنّك بمجرّد ارتكابك لمعصية  
تظنّ أنّك ارتكبت معصية وانتهينا  
وستستغفر الله وترجو الله أن يغفرها لك  
-  
الخطورة هي أنّ هذه المعصية تجذبك للمعصية الأخري  
وتقرّبك منها  
ثم تقترب من المعصية الثالثة والرابعة والعاشرة  
لدرجة أن تصل إلي أن تصبح شيطانا لا يرتجي منك خيرا  
-  
وهو تفسير ما نراه من أنّ بعض الناس قلوبهم سوداء  
يفعلون أفاعيل لا يمكن لك أن تتخيّل كيف يفعلها البشر أساسا  
وسرّ هذا هو أنّهم فعلوا معصية أولي - ثم ركنوا إليها  
ففعلوا الثانية  
فاستدرجتهم إلي الثالثة  
حتّي تصبح قلوبهم سوداء مربادّة لا أثر لخير فيها  
فتصدر منهم هذه التصرّفات التي قد تتعجّب من قيام بشريّ بها   
-  
فحين تجد نفسك مقبلا علي معصية  
لا تفكّر فيها فقط  
لا تفكّر في أنّها معصية صغيرة أو كبيرة  
الخطورة الحقيقيّة هي في كون هذه المعصية ستجذبك للمعصية الثانية  
والثالثة فالرابعة وهكذا  
لو كانت معصية واحدة وخلاص كان بقي الموضوع أقلّ خطرا